ودفن في مقابره التي في الأمن رضي الله عنه ومنهم الشيخ أحمد الأنباري
المدفون بروضة المعياني له كرامات عظيمة مشهورة في الروضة وغيرها وكان
كثير الملازمة لكتاب الكرام وتخرج منهم في أحوال العلماء الأعلام وطبقات
وبين أنا عزلته مرة فأتاني تلك من فيروز وقال سمعت من غير الكلام الطيب
كلكم قلت له نعم قال ليس لعبد أن يشغل قلبه بالاختيار لفعل شيء أو تركه
في المستقبل بل عليه أن يعلي ما بين يديه من الأعمال وحقه فإن
كان طاعة حمد الله عليها وإن كان معصية حمد الله على العفو عنها فإنه حكم علم
واستغفر إن جئت بخلافه مما خالف أمرنا وإن كان غفلة أو سهوا فعل
ما هو اللائق بفعله وهذا هو بالحق طريق الأدب معنا في كل ما يجري به علي
يديك والسلام فما سمعت عيني كلمة بمثل سروري بهذا الخطاب ولم أر
لذة تعادل كلامه والحمد لله رب العالمين ومنهم الشيخ بشير المدفون
بباب البعلة بمكة المشرفة أرسله سيدي أحمد البدوي من طوخا إلى باب
البعلة عند زاويته والده فأقام بها إلى أن مات وقبره في باب المعلاة
ظاهر الزاوية ومنهم الشيخ نصر المدفون بدرب السدي بسوق الكعكيين
كان حبشيا وله مكاشفات وأحوال وشطح وغرائب وأهمته أهل
مكة ونحوها حمارا في كشف ظلامة الطعام قال للمقتر الا تأكلوا فيها حمارا
ثم قال تؤتوا قطار لحم الحمار من الدنادي ووضع على الأرض وقبل عظمها
ومنهم سيدي سليمان الشامي هو أحمد أيضا فهو ولي الدين بالغا فهم
من أصحاب الكعكي ما عدى الشيخ عماد الدين المقدم وأما عموا أصحاب الكعكي كلهم أحمديون
فكتبه

كتبه كما لعمي علي بن أحمد والبغيل وسيدي ابراهيم المولى والشيخ بدر الدين
المتولي والشيخ أحمد المنيري صاحبه بالصعيد والصامت وسيدي علي
صاحبه ابسوط وسيدي علي رضيه وسيدي شعيب الوراق بالحارة الكبرى قرب
الواسطي بولاق جماعة وهم سيدي علي الوراق وسيدي علي الديان وسيدي
علي المجروب وكان صاحب الجامع الذي هو الواسطي يبكر على سيدي أحمد
وصار من جماعته والشيخ الجيعي والشيخ عنبر المدفون بالمعز بين خارج باب
زويلة وسيدي عيسى أبو الظهور في طرف امام الليث وسيدي سبع بالدوران
ولولاد سيدي علي باب الله الذي دفن عند الشيخ شهاب الدين الرملي وسيدي
محمد النحاس فوق جامعه وسيدي محمد المغربي بسفح المقس وأوصى بالدار التي
بناحية بيسوس على شاطئ النيل وسيدي عوض بن عمر بالصعيد وبالشام
منهم الدلجاني والجيلاني والعوليبي فهذا ما حضرني الآن من جماعة سيدي أحمد
المعروفين في البلاد وإنما استقصيت ذكر أصحاب سيدي أحمد دون غيره سعيا
في مرضات الشيخ المتولي محمد الشناوي فإنه عين أعيان أصحاب سيدي أحمد
وهو يكلم في ضريحه رضي الله عنه انتهى كلامه سيدي عمر الوجاب المتولي
في طبقاته الكبرى ذكر فيها أيضا أن سيدي أحمد البدوي لما دخل طرنا
أتت المشايخ إليه ونظروا أحواله وسألوا منه الدعا فأتاه الشيخ عبد الحليم
المرفوني بناحية لوم المجار وقالوا له سيدنا الله فقال الله تعالى
فحمل في ذراعه الجزر والبركة ثم أتاه الشيخ عبد العالم المنوفي فقال له
فقال له الحمد لله فحمل الله أن الشيخة بالولاية والفلاح إلى يوم القيمة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)